

بحار الأنوار

[35] 10 - الكافي: عن أبي عبد الله العاصمي، عن علي بن الحسن الميثمي، عن علي بن أسباط، عن أبيه أسباط بن سالم، عن مولى أبان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما من طير يصاد إلا بتركه التسبيح، وما من مال يصاب إلا بترك الزكاة (1). 11 - ومنه: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن بعض أصحابه، عن أبي جعفر عليه السلام، أو عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما طلعت الشمس بيوم أفضل من يوم الجمعة، وإن كلام الطير فيه إذا لقي (2) بعضه بعضا: سلام سلام يوم صالح (3). 12 - الاختصاص: عن ابن عباس قال: شهدنا مجلس أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه فإذا نحن بعدة من العجم فسلموا عليه فقالوا: جئناك لنسألك عن ست خصال، فان أنت أخبرتنا آمنا وصدقنا، وإلا كذبنا وجدنا، فقال علي عليه السلام: سلوا متفقهين ولا تسألوا متعنتين، قالوا: أخبرنا ما يقول الفرس: في سهيله، والحمار في نهيقه، والدراج في صياحه، والقنبرة في صفيورها، والديك في نعيقه والضفدع في نقيقه؟ فقال علي عليه السلام: إذا التقى الجمعان ومشى الرجال إلى الرجال بالسيوف يرفع الفرس رأسه فيقول: " سبحان الملك القدوس " ويقول الحمار في نهيقه: " اللهم العن العشارين " ويقول الديك في نعيقه بالاسحار: " اذكروا الله يا غافلين " ويقول الضفدع في نقيقه: " سبحان المعبود في لجج البحار " ويقول الدراج في صياحه: " الرحمن على العرش استوى " وتقول القنبرة في صفيورها: " اللهم العن مبغضي آل محمد " قال: فقالوا: آمنا وصدقنا وما على وجه الأرض من هو أعلم منك، فقال عليه السلام: ألا أفيدكم؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين، فقال: إن للفرس في كل يوم ثلاث دعوات مستجابات، يقول في أول نهاره:

(1) فروع الكافي 3: 505 طبعة الاخوندى. (2)

في المصدر: إذا التقى. (3) فروع الكافي 3: 415 و 416. *